بسم الله الرحمن الرحيم

التحصيل اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة

"دراسة عبر التخصصات"

إعداد
د. جمال مصطفى العيسوي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
بكلية التربية بكفر الشيخ – جامعة طنطا

رات
com

THE RELATIONSHIP BETWEEN LANGUAGE ACHIEVEMENT AND THE ATTITUDES TOWORD THE ARABIC LANGUAGE IN TEACHER COLLEGE IN MADINAH

"Cross majors study"

Dr. Gamal M. Al-Aisawi
Associate proffessor of
curriclum and Arabic teacher methods

This study aimed to show the relationship between the language achievement and student attitudes toword the Arabic language in teacher college student in Madina.
The study aimed to show the differences between the majors.
The sample of the study was (135) students, and the results of the study come as the following:

1. The language achievement was law at (50.95%).
2. There were positive significant differences (0.01) between achievement and students majors.
3. There were high percentage of student with negative attitudes toword the Arabic language.
4. There weren't significant relation between the student attitudes toword the Arabic language and their majors.
5. There were positive correlation between the student attitudes toword the Arabic language and achievement.
6. There were a positive correlation between language achievement, interest, value, nature and language teacher.

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على طبيعة العلاقة بين التحصيل اللغوي لدى طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة واتجاههم نحو اللغة العربية، واستقصاء ما قد يوجد من فروق دالة بين مستويات التحصيل اللغوي للطلاب قد ترجع إما إلى الاتجاه نحو اللغة، أو إلى طبيعة التخصص الدراسي.

ووصولاً لأهداف الدراسة، والتحقق من صحة فروضها، اعتُمد في جمع البيانات على أداة رئيسة لقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة العربية، طبقت على عينة قوامها (١٣٥ طالباً) من جميع التخصصات الدراسية بالكلية، ممّن هم في المستويات الدراسية التالية: الثاني والثالث والرابع، كما جمعت معلومات عن التحصيل اللغوي، خاصة بدرجات تحصيل الطلاب في اختبار نهاية العام الدراسي لمواد اللغة العربية التالية: النحو الوظيفي والمهارات اللغوية والخط العربي، بوّبت في كشوف خاصة، واستخرج المتوسط لهذه الدرجات.

وكانت من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:-

١--تدّني مستوى التحصيل اللغوي لدى الطلاب عينة الدراسة بوجه عام، حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط (٥٠,٩٥٪).

٢--توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين مستويات التحصيل اللغوي تُعزى إلى طبيعة التخصص الدراسي.

٣--توجد نسبة عالية جداً من الطلاب عينة الدراسة، تحمل اتجاهات غير موجبة نحو اللغة العربية، بلغ قوامها (١٠٤ طالباً) بنسبة (٧٧,٦١٪).

٤--لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نوعية اتجاه الطلاب نحو اللغة العربية تعزى إلى اختلاف التخصص الدراسي.

٥--توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التحصيل اللغوي والاتجاه نحو اللغة العربية لدى عينة الدراسة، تراوحت نسبة دلالتها ما بين (٠,٠٥، ٠,٠١).

٦--توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل اللغوي وكل محور من المحاور الأربعة التالية، التي يتضمنها مقياس الاتجاه نحو اللغة العربية، الاستمتاع بدراسة اللغة العربية، قيمة اللغة العربية

وأهميتها في حياة الطالب العامة والخاصة، طبيعة اللغة وخصائصها، من حيث كونها مادة دراسية، أستاذ اللغة العربية وما يستخدمه من طرق تدريس مستوى دلالتها جميعاً (٠,٠١). وانتهت الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يتوقع أن تسهم في رفع مستوى تحصيل الطلاب اللغوي، وتعديل اتجاهاتهم نحو اللغة العربية.

مُقدّمة:

إن الحديث عن اللغة العربية، لغة القرآن الكريم، وكيفية الارتقاء بها، ودراسة مظاهر الضعف التي انتابت أبناء هذه اللغة، يُعدّ من أولويات المهام الدينية والتربوية التي تشغل بال المسؤولين عن التعليم بالمملكة العربية السعودية، وعلى الرغم مما يبذله المسؤولون في كافة المستويات بالمملكة في سبيل النهوض بهذه اللغة، إلا أن كل من له صلة بتعليم اللغة العربية بالمملكة، لابد وأن يكون قد لاحظ ضعف المستوى اللغوي لدى دارسي هذه اللغة في جميع مراحل التعليم (وزارة المعارف، ١٩٩٣، ١٩٩٤) ، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٩٥).

ومما لا شك فيه أن هذا الضعف اللغوي، له صلة - بشكل أو بآخر - باتجاهات الدارسين لهذه اللغة، وكذا مَنْ يقومون بتدريسها، فكلما كانت الاتجاهات إيجابية نحو هذه اللغة، كلما ساعد ذلك على التحمس لدراستها وتدريسها.

ومن الأمور التي لا تقبل عقلاً أن تكون اتجاهات طلاب كلية المعلمين بالمملكة - معلمي المرحلة الابتدائية في المستقبل - نحو هذه اللغة غير إيجابية؛ لأنهم سيقضون جل عمرهم في استخدام هذه اللغة عندما يقومون بتدريس مادة تخصصهم في المرحلة الابتدائية بعد تخرجهم، ومعلوم أن الاتجاهات تؤثر في السلوك المصاحب والسلوك المستقبلي نحو موضوع الاتجاه، حيث أكدت بعض الدراسات، وجود علاقة تأثير وتأثر متبادل بين اتجاه الفرد وسلوكه (المخزومي، ١٩٩٥: ١٥-٤٦).

وطلاب كلية المعلمين - معلمو المستقبل - على عكس ما هو مفترض فيهم، قد تكون اتجاهاتهم نحو اللغة العربية غير إيجابية، مع أنه ينبغي عليهم أن يقبلوا على هذه اللغة - لغة القرآن الكريم - وأن يكونوا متحمسين لها، لكن هناك كثيراً من هؤلاء الطلاب يلتحقون بهذه

القرآن الكريم - وأن يكونوا متحمسين لها، لكن هناك كثيراً من هؤلاء الطلاب يلتحقون بهذه الكليات دون رغبة منهم؛ لأن هذه الكليات ستعدّهم لمهنة براتب عالٍ، مقارنة بغيرهم من خريجي الكليات الأخرى (العيسوي وثاني، ١٩٩٦: ١٦١-١٨٥).

ومما تجدر الإشارة إليه أنه إذا كانت اللغة العربية هي مادة التخصص لمدرسي اللغة العربية، فهي بالنسبة إلى سائر المدرسين، في المرحلة الابتدائية بخاصة، مفتاح لمواد تخصصهم، ووسيلتهم الأولى لقراءة مراجع مادتهم، وشرح موضوعاتها للتلاميذ (رضوان وآخران، ١٩٨٨: ١٤٥).

وعندما يجد التلميذ في هذه المرحلة أن اللغة موضع اهتمام جميع المدرسين - بصرف النظر عن تخصصاتهم - سيزداد اهتمامه بها، واستفادته منها، وإذا لم تتضافر جميع جهود المدرسين، فإن جهود معلم اللغة العربية ستصبح ضئيلة الأثر، بل إن مدرسي المواد الأخرى قد يفسدون عليه عمله، ويهدمون بناءه (إبراهيم، د.ت: ٥٤،٥٥)، وقد يبلغ الأمر ببعضهم أن يزدري الاتجاه الذي يبدو من بعض التلاميذ نحو حرصه على اللغة (غزالة وعثمان، ١٩٩٣: ٤-٣٦).

وفي هذا تأكيد على أهمية كون طلاب كليات المعلمين - جميع التخصصات بلا استثناء - ينبغي أن يكون اتجاههم موجباً نحو هذه اللغة، قبل أن ينخرطوا في مجال التدريس بهذه المرحلة الدراسية المهمة.

وقد ظهرت في الآونة الأخيرة، شكوى كثير من أعضاء هيئة التدريس العاملين بكليات المعلمين بالمملكة (وزارة المعارف، ١٩٩٣، ١٩٩٤) تمثلت هذه الشكوى في أن معظم طلاب هذه الكليات وخريجيها يعانون من قصور (ضعف) واضح في قدراتهم اللغوية، هذا القصور تبدو ملامحه في شيوع الأخطاء اللغوية بأنواعها المختلفة (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٩٥)، (العيسوي، ١٩٩٦، ١٩٩٧) وضعف مستوى الاستيعاب، وتدني مستوى التحصيل اللغوي خاصة.

والذي يثار هنا هو:

هل هناك ثمة علاقة بين التحصيل اللغوي لهؤلاء الطلاب، واتجاهاتهم نحو اللغة العربية؟

من المتوقع أن تكون هناك علاقة، وفق ما أكدته بعض البحوث السابقة التي عنيت بدراسة العلاقة بين الاتجاهات والتحصيل الدراسي لبعض المواد، أمثال (أحمد، ١٩٨٦)،

(والبصيلي، ١٩٩٠)،(وحسين، ١٩٩١)، (وأحمد وكمال،١٩٩٣)، (وحمامه١٩٩٤)، (والفالح١٩٩٦).

وفيما يتعلق باللغة العربية، فإن ذلك يستدعي دراسة مكونات هذا الاتجاه، ربما كانت هناك عوامل فرعية بعينها، هي المسؤولة عن تكوين هذه العلاقة دون غيرها، فمثلاً قد تكون هذه العلاقة قائمة بسبب الاستمتاع باللغة العربية ودراستها أو عدمه، وقد تكون طبيعة هذه اللغة وخصائصها كمادة دراسية هي السبب، أو الوعي – أو عدم الوعي – بأهمية هذه اللغة وقيمتها هي السبب، وقد يكون أستاذ اللغة العربية هو مصدر هذه العلاقة، وقد يكون كل ما سبق جملة هو السبب.

وفي إطار الدعوات المتلاحقة على أهمية معالجة الضعف اللغوي الذي يلازم طلاب هذه الكليات، والذي أصبح أمراً ملموساً، تشهد به كثير من نتائج الدراسات، التي أجريت على عينات من طلاب هذه الكليات (الخطابي ومخلوف،١٩٩٣) و (غزالة وعثمان،١٩٩٣) و (العيسوي١٩٩٥،١٩٩٦،١٩٩٧)، ونظراً لأهمية الدور المتوقع، الذي سيقوم به طلاب هذه الكليات، معلمو المرحلة الابتدائية بالمملكة في المستقبل القريب – إن شاء الله – في تشكيل اتجاهات تلاميذ هذه المرحلة نحو اللغة العربية، حيث يتوقف على معلم هذه المرحلة – إلى حد كبير – كره التلاميذ أو حبهم للغة، فيستطيع أن يشوقهم إلى تعلمها، ويحفزهم بصورة تجعل تعلمهم لها تعلماً فعالاً، أو يثنيهم عن تعلمها، بما يجعلهم ينصرفون عن دراستها، أو ينفرون منها، وفي ضوء كل ما سبق جاء خطاب الوكيل المساعد للشؤون الفنية بالمملكة (١٤١٣هـ) بخصوص هذا الموضوع، الذي طالما دارت حوله المناقشات، وعقدت من أجله الندوات والمؤتمرات داخل المملكة، (وزارة المعارف١٩٩٣،١٩٩٤)، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٩٥) والذي أشير فيه إلى خطورة ضعف (تدني) المستوى اللغوي لطلاب هذه الكليات وخريجيها، مؤكداً على أهمية دراسة أسباب هذه الظاهرة، وكيفية علاجها.

وانطلاقاً مما سبق جاءت فكرة هذه الدراسة، والتي تهدف إلى استقصاء العلاقة بين تحصيل هؤلاء الطلاب اللغوي، واتجاهاتهم نحو اللغة، مع التسليم بأن التحصيل ظاهرة معقدة

مازالت تحتاج إلى دراسات كثيرة لتفسيرها، وفهم اضطراب بعض النتائج بشأنها (كامل والصافي،١٩٩٥: ٢٧٥-٣١٢).

الدراسات السابقة:

مع أن موضوع الاتجاهات نحو اللغة من الموضوعات التي شغلت بال بعض المتخصصين في مجال الدراسات التربوية والنفسية؛ لكون الاتجاهات من أبرز العوامل التي تؤثر في أداء المعلم والمتعلم، فإن المجال يظل متسعاً لكثير من الدراسات، التي تحاول توضيح العلاقة بين التحصيل اللغوي والاتجاه نحو اللغة، لدى الطلاب الذين يعدون لمهنة التدريس في المرحلة الابتدائية بالمملكة.

وفيما يلي أهم الدراسات، التي اطُّلع عليها في مجال هذه الدراسة.

١- دراسة نصر الله (١٩٨٨) التي أجريت على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وقد حاول فيها الباحث قياس اتجاه الطلاب (عينة الدراسة) نحو القراءة، وبيان علاقة ذلك بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية.

ومن بين النتائج التي تُوصّل إليها، وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو القراءة، والتحصيل الدراسي في اللغة العربية.

٢- دراسة الديب (١٩٩٠) والتي أجريت على عينة من طلاب وطالبات كلية المعلمين بسلطنة عمان، وحاول فيها الباحث قياس الاتجاهات نحو التخصص في اللغة العربية لدى جميع التخصصات.

وقد كشفت الدراسة في بعض نتائجها عن وجود اتجاهات إيجابية نحو تخصص اللغة العربية، لدى بعض الطلاب بأقسام التربية الإسلامية واللغة الانجليزية والمواد الاجتماعية.

٣- دراسة موسى (١٩٩٠) والتي أجريت على عينة من طلاب كلية التربية، تخصص اللغة العربية بتربية المنيا، وفيها حاول الباحث قياس أثر استخدام الأنشطة اللغوية في تحسين نوعية اتجاهات الطلاب نحو التخصص في اللغة العربية وتدريسها.

وقد كشفت الدراسة في بعض نتائجها عن فاعلية استخدام الأنشطة اللغوية، في تحسين اتجاهات الطلاب نحو التخصص في اللغة العربية وتدريسها.

٤- دراسة العيسوي (١٩٩٥) والتي أجريت على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية وكليات المعلمين تخصص اللغة العربية فقط، بالمملكة العربية السعودية، وحاول فيها الباحث قياس اتجاه الطلاب والطالبات (عينة الدراسة) نحو اللغة العربية، عن طريق تصميم مقياس مُعدّ لهذا الغرض.

وقد كشفت الدراسة في بعض نتائجها عن ارتفاع ملحوظ في نسبة الطلاب ذوي الاتجاهات غير الموجبة نحو اللغة العربية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- يلاحظ ندرة البحوث في مجال الدراسة الحالية، حيث لم توجد بحوث أو دراسات – في ضوء علم الباحث – عنيت بدراسة العلاقة بين التحصيل اللغوي والاتجاهات نحو اللغة العربية لدى الطلاب الذين يُعدّون لمهنة التدريس في المرحلة الابتدائية بالمملكة.
- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، من حيث بعض الإجراءات المتبعة في معالجة المتغيرات، وتصميم منهج الدراسة، إلا أنها تختلف عن الدراسات السابقة في أنها جمعت بين متغيرين لم تشملها أي دراسة سابقة، والمتغيران هما مستوى التحصيل اللغوي والاتجاه نحو اللغة، وهو الأمر الذي يكسب هذه الدراسة طابعها الخاص وأهميتها، وذلك في ضوء تزايد الشكوى من الضعف اللغوي لدى طلاب كلية المعلمين بالمملكة.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في المقام الأول في كونها تسعى للكشف عن مستويات التحصيل اللغوي، لدى الطلاب الذين يعدون لمهنة التدريس في المرحلة الابتدائية، ومعرفة طبيعة اتجاهاتهم نحو لغة القرآن الكريم، وبيان ما قد يكون هناك من علاقات بين هذا وذاك.

- ومن المتوقع أن نتائج هذه الدراسة قد تفيد المسؤولين عن إعداد معلمي المرحلة الابتدائية، (طلاب كليات المعلمين)، وغيرهم من رجال التربية وأصحاب القرارات في المجال التربوي، إذا ما اتضح أن هناك علاقة بين مستويات تحصيل الطلاب اللغوي واتجاههم نحو اللغة.

- أو أن يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة حيال تعديل الاتجاهات غير الموجبة، حتى لا يتخرج الطالب معلماً وهو يحمل مثل هذه الاتجاهات غير الإيجابية نحو اللغة العربية، والتي ستكون هي أداته الرئيسة في شرح مادته، بغض النظر عن طبيعة المادة التي سيدرسها.
- محاولة الإسهام في الكشف عن العوامل التي قد تكون مسؤولة عن انخفاض – تدنّي – مستوى التحصيل اللغوي لدى طلاب هذه الكليات، وبذلك يتسنى للمسؤولين بهذه الكليات من أعضاء هيئة التدريس، مساعدة الطلاب المتأخرين تحصيلياً في اللغة.
- وقد تسهم نتائج هذه الدراسة في تفسير التباين المتعلق بظاهرة انخفاض التحصيل اللغوي، والتي تعد من المعايير البارزة في الحكم على فاعلية النظم التعليمية بالمملكة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف على مستويات التحصيل اللغوي، وتوضيح علاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية بوجه عام، لدى الطلاب الذين يُعدّون للتدريس بالمرحلة الابتدائية بالمملكة، ثم دراسة العلاقة بين مستويات التحصيل اللغوي بكل من المحاور التالية:-

- الاستمتاع بدراسة اللغة العربية.
- قيمة اللغة العربية وأهميتها في حياة الطالب العامة والخاصة.
- طبيعة اللغة وخصائصها، من حيث كونها مادة دراسية.
- أستاذ اللغة العربية وما يستخدمه من طرق تدريس.

ومن ثم يمكن إيجاز الأهداف التي تسعى هذه الدراسة إلى تحقيقها في النقاط الرئيسة التالية:-

١- تحديد مستويات التحصيل اللغوي لدى الطلاب عينة الدراسة.

٢- استقصاء ما قد يكون هناك من فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحصيل اللغوي تعزى لطبيعة التخصص الدراسي.

٣- تحديد نوعية اتجاهات الطلاب نحو اللغة العربية بوجه عام، وفي ضوء كل محور من محاور المقياس المعد لهذا الغرض.

٤- استقصاء ما قد يكون هناك من فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية اتجاهات الطلاب نحو اللغة تعزى لطبيعة التخصص الدراسي.

٥- استقصاء ما قد يكون هناك من علاقة بين مستوى التحصيل اللغوي وبين الاتجاه نحو اللغة، بوجه عام، وكذلك في ضوء كل محور من محاور المقياس الأربعة.

تحديد المشكلة:

في ضوء بعض النتائج التي كشفت عنها مجموعة من البحوث العلمية، التي أجريت على طلاب كلية المعلمين بالمملكة، من تردي في المستوى اللغوي لدى هؤلاء الطلاب (غزالة وعثمان، ١٩٩٣)، (والعيسوي، ١٩٩٥،١٩٩٦،١٩٩٧).

ومع تزايد شكوى كثير من المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس العاملين بهذه الكليات من انخفاض (تدني) مستوى التحصيل اللغوي لدى طلاب هذه الكليات، والذي تأكد من خلال اطلاع الباحث على كشوف درجات الطلاب في جميع فروع اللغة العربية التي يدرسونها بالكلية، مدة اثني عشر فصلاً دراسياً[١].

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الكشف عن العلاقة بين التحصيل اللغوي لدى طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة واتجاههم نحو اللغة العربية، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

"هل توجد علاقة بين التحصيل اللغوي والاتجاه نحو اللغة العربية لدى طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة؟."

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:-

١- ما مستويات التحصيل اللغوي للطلاب عينة الدراسة بوجه عام؟

٢- هل تختلف مستويات التحصيل اللغوي لدى الطلاب باختلاف التخصص الدراسي؟

٣- ما اتجاهات الطلاب عينة الدراسة نحو اللغة العربية بوجه عام؟

٤- هل تختلف اتجاهات الطلاب نحو اللغة العربية باختلاف التخصص الدراسي؟.

---

[١] هي فترة عمل الباحث بكلية المعلمين بالمدينة المنورة

٥- هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستويات التحصيل اللغوي لدى الطلاب وبين اتجاههم نحو اللغة العربية بوجه عام؟

٦- هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستويات التحصيل اللغوي لدى الطلاب وبين اتجاههم نحو اللغة العربية، في ضوء كل محور من محاور المقياس الأربعة؟

فروض الدراسة:

يمكن صياغة الفروض التي تقوم عليها الدراسة، في ضوء المشكلة والأهداف والتساؤلات التي تسعى للإجابة عنها، على النحو التالي:-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة في مستويات التحصيل اللغوي ترجع إلى طبيعة التخصص الدراسي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة في اتجاههم نحو اللغة العربية ترجع إلى طبيعة التخصص الدراسي.

٣- توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستويات التحصيل اللغوي واتجاهات الطلاب نحو اللغة العربية بوجه عام، وفي ضوء طبيعة التخصص الدراسي.

٤- توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستويات التحصيل اللغوي واتجاهات الطلاب نحو اللغة العربية، في ضوء كل محور من محاور المقياس.

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة بالحدود التالية، والتي يجب وضعها في الاعتبار عند تعميم نتائج هذه الدراسة:-

١- عينة من طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة ممَّن هم في المستويات الدراسية التالية: الثاني والثالث والرابع، دون بقية المستويات الأخرى.

٢- اقتصرت الدراسة على طلاب التخصصات التالية: اللغة العربية، والدراسات القرآنية ،والمواد الاجتماعية، والتربية الفنية، والعلوم، والرياضيات، وهي كل التخصصات الموجودة بالكلية.

٣- ومن حيث الحدود الزمانية، نهاية الفصل الدراسي الثاني، من العام الدراسي ١٤١٨/١٤١٩هـ، ١٩٩٧/١٩٩٨م.

مصطلحات الدراسة:

١- مستوى التحصيل اللغوي: هو متوسط مجموع الدرجات التي حصل عليها الطالب في اختبار نهاية الفصل الدراسي لهذه المواد: النحو الوظيفي، والمهارات اللغوية، والخط العربي، وهذه المواد تُدّرس لجميع التخصصات، ضمن مواد الإعداد العام في المستويات الدراسية التالية: الأول والثاني والثالث والرابع (وزارة المعارف، ١٩٩٨).

٢- الطلاب ذوو التحصيل اللغوي المرتفع: هم الطلاب الذين يحصلون على (٨٠٪) فأكثر من متوسط الدرجات الممنوحة لهم في اختيار نهاية الفصل الدراسي لهذه المواد اللغوية.

أما الطلاب ذوو التحصيل اللغوي المتوسط فهم الذين يحصلون على (٦٠٪: ٧٩٪)

أما الطلاب ذوو التحصيل اللغوي المنخفض (المتدني) فهم الطلاب الذين يحصلون على أقل من (٦٠٪) حيث يوجد شبه إجماع بين علماء القياس على هذا التقسيم للحكم على مستوى أداء الفرد أمثال: بيجز ولويس (Beggs & Lewis 1975) ولُفت (Lovett1977) وشندر (Shneider1981)، (البصيلي وآخران ١٩٩٠: ١٩-٥٢).

٣- الاتجاه نحو اللغة العربية: هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب من خلال تحليل استجاباته لعدد من العبارات المتضمنة للمقياس، والخاصة باتجاهاته نحو الاستمتاع باللغة العربية وإدراك أهميتها وقيمتها وبيان طبيعتها وخصائصها، وأستاذ هذه اللغة.

٤- الطلاب ذوو الاتجاهات الموجبة نحو اللغة العربية: هم الطلاب الذين يحصلون على (١٦٠ درجة فأكثر) في اختبار مقياس الاتجاه الذي أعدته هذه الدراسة.

٥- الطلاب ذوو الاتجاهات المحايدة نحو اللغة العربية: هم الطلاب الذين يحصلون على أكثر من (٨٠ درجة، وأقل من ١٦٠ درجة).

٦- الطلاب ذوو الاتجاهات السالبة نحو اللغة العربية: وهم الطلاب الذين يحصلون على (٨٠ درجة فأقل).

أداة الدراسة:

مقياس الاتجاه نحو اللغة العربية: اعتمدت الدراسة الحالية على أداة رئيسة لقياس الاتجاه نحو اللغة العربية، أعد هذا المقياس جمال العيسوي ١٩٩٥،[١] وطبقة على البيئة السعودية، ويتكون المقياس من (٤٠) عبارة تضم أربعة محاور، تمثل عناصر اتجاه الطلاب نحو اللغة العربية، وهذه المحاور هي:-

١- الاستمتاع باللغة العربية (مناهجها وكتبها) وتعكسه العبارات أرقام: (١،٥،٩،١٣،١٧،٢١،٢٥،٢٩،٣٣،٣٧).

٢- قيمة اللغة العربية وأهميتها في الحياة العامة والخاصة، وتعكسه العبارات أرقام: (٢،٦،١٠،١٤،١٨،٢٢،٢٦،٣٠،٣٤،٣٨).

٣- طبيعة اللغة العربية وأهميتها في الحياة العامة والخاصة، وتعكسه العبارات أرقام: (٣،٧،١١،١٥،١٩،٢٣،٢٧،٣١،٣٥،٣٩)

٤- أستاذ اللغة العربية، وما يقوم به من طرق تدريس، وتعكسه العبارات أرقام: (٤،٨،١٢،١٦،٢٠،٢٤،٢٨،٣٢،٣٦،٤٠).

وتتراوح الدرجة الكلية التي تعبر عن الاتجاهات الموجبة نحو اللغة ما بين (١٦٠: ٢٠٠) درجة، بينما تعبر الدرجة التي تتراوح ما بين (٨٠: ١٦٠) عن الاتجاهات المحايدة، أما الدرجة أقل من (٨٠) فتعبر عن الاتجاهات السالبة نحو اللغة.

وقد أشار مصمم المقياس إلى أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مقبولة، ودرجة ثبات عالية بلغت (٠,٩٤) نتيجة لتطبيقه في إحدى الدراسات على عينة بلغ قوامها (٣٠٥) طالباً من طلاب كلية التربية وكلية المعلمين تخصص اللغة العربية فقط (العيسوي،١٩٩٥ :١-٤٠).

عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة الأصلية التي طبق عليها مقياس الاتجاه نحو اللغة العربية (١٧٣ طالباً) من طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة، وهم الطلاب الذين يدرسون في المستويات الدراسية التالية: الثاني والثالث والرابع، من التخصصات الدراسية التالية: اللغة العربية والدراسات

---

[١] مرجع ٧.

القرآنية والمواد الاجتماعية والتربية الفنية والعلوم والرياضيات. ممن درسوا أو يدرسون النحوالوظيفي والمهارات اللغوية والخط العربي، وقد بلغ عدد العينة النهائية (١٣٥ طالباً) بعد استبعاد الاستمارات التي ظهر في اجابتها عدم الاهتمام أو عدم الجدية بعد تطبيق المقياس.

وفيما يلي تفصيل بعدد الطلاب الذين اختيروا، والأقسام التي ينتمون إليها.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي

نوع التخصص	عدد الطلاب
اللغة العربية	٣٧
اجتماعيات	٢٠
دراسات قرآنية	٢٤
تربية فنية	١٤
علوم	١٨
رياضيات	٢٢
المجموع	١٣٥

إجراءات تنفيذ الدراسة:

اتخذت الإجراءات التالية، في سبيل تنفيذ الدراسة، في ضوء الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، والفروض التي تهدف إلى اختبار مدى صحتها:

١- طُبّق مقياس الاتجاه نحو اللغة العربية على طلاب العينة، بمعرفة الباحث، وبمساعدة بعض أساتذة اللغة العربية بالكلية، بعد الاتفاق معهم على التعليمات التي يوجهونها إلى الطلاب قبل التطبيق، وكان ذلك في منتصف شهر محرم ١٤١٩هـ. أي قبل إجراء الاختبار النهائي للفصل الدراسي الثاني للطلاب بحوالي عشرين يوماً.

٢- فُرّغت الاستبانات وقدّرت درجات الطلاب-كل تخصص على حدة-وأعُدت كشوف تفصيلية تضمنت البيانات التالية عن كل طالب:-

- درجة في اختبار مقياس الاتجاه، لكل محور من محاور المقياس الأربعة، ثم حاصل جميع هذه الدرجات، لتكون الدرجة الكلية، التي تعبر عن اتجاه الطالب نحو اللغة العربية بوجه عام.

- متوسط درجات اختبار نهاية الفصل الدراسي لكل طالب، في المواد التالية: النحو الوظيفي، المهارات اللغوية، الخط العربي، التي درسها الطالب، حسب تخصصه، وحسب المستوى الدراسي الذي ينتمي إليه، من واقع كشوف الدرجات، ومن واقع السجلات بالكلية.

٣- لأغراض المعالجات الإحصائية، قُسّم الطلاب إلى مجموعات، وفقاً للمتغيرات التالية:

- مستوى التحصيل اللغوي (مرتفعو التحصيل-متوسطو التحصيل-منخفضو التحصيل).
- نوعية الاتجاهات نحو اللغة العربية (ذوو اتجاهات موجبة - ذوو اتجاهات محايدة - ذوو اتجاهات سالبة).
- نوعية الاتجاهات نحو اللغة العربية، في ضوء محاور المقياس الأربعة.[١]

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، والتحقق من مدى صحة الفروض الي تقوم عليها استخدمت المعالجة الإحصائية التالية، في معالجة البيانات الناتجة عن تطبيق الأدوات على العينة.

١- حساب المتوسط والنسبة المئوية للمتوسط.

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب، موزعين حسب التخصصات طبقاً لمتغيرات الدراسة.

٣- معاملات الارتباط بين درجات الطلاب في المتغيرات المختلفة طبقاً لمستويات التصنيف المختلفة (السيد، ١٩٧٩: ٣٣٢).

٤- حساب قيمة اختبار (ت) لاختبار مدى دلالة الفروق بين درجات مجموعات الطلاب موزعين حسب المتغيرات المختلفة.

٥- تحليل التباين One way Anova وذلك بمعاونة الحاسب الآلي.

النتائج ومناقشتها:

مما تجدر الإشارة إليه أن النتائج التي تُوصِّل إليها من خلال هذه الدراسة، محدودة بحدود عينة الدراسة، والتي اقتصرت على طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة، لذا يجب مراعاة ذلك عند تعميم هذه النتائج.

---

[١] ملاحق الدراسة توضح عدد الطلاب موزعين حسب متغيرات الدراسة.

أولاً: فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الأول، والخاص بالتعرف على مستوى التحصيل اللغوي للطلاب بوجه عام. يوضح الجدول (٢) المجموع الكلي لدرجات الطلاب في المواد اللغوية التي درسوها كل تخصص على حدة، والمتوسط لهذا المجموع، والنسبة المئوية للمتوسط.

جدول (٢)

المجموع الكلي لمتوسط درجات الطلاب

(عينة الدراسة) والمتوسط والنسبة المئوية للمتوسط

م	التخصص	عدد أفراد العينة	المجموع الكلية للدرجات	المتوسط	النسبة المئوية للمتوسط
١	اللغة العربية	٣٧	١٣٥٣	٣٦,٥٧	٦٠,٩٥٪
٢	الرياضيات	٢٢	٨٥٩	٣٩,٠٥	٦٥,٨٣٪
٣	العلوم	١٨	٧٠١	٣٨,٩٤	٦٤,٩٪
٤	الدراسات القرآنية	٢٤	٦٣٧	٢٦,٥٤	٤٤,٢٣٪
٥	الدراسات الاجتماعية	٢٠	٥٦٠	٢٨	٤٦,٦٧٪
٦	الدراسات الفنية	١٤	٣١٧	٢٢,٦٤	٣٧,٧٣٪
	المجموع	١٣٥	٤١٢٧	٣٠,٥٧	٥٠,٩٥٪

استناداً إلى المعيار الذي تبنته الدراسة، والخاص بتقسيم مستويات التحصيل إلى مرتفع وهو (٨٠٪ فأكثر) وتحصيل متوسط من (٦٠٪: ٧٩) وتحصيل منخفض وهو أقل من (٦٠٪)، وبناءً على هذا، يتضح من الجدول (٢) ما يلي:-

١- تدنيّ المستوى العام للتحصيل اللغوي للطلاب (عينة الدراسة) بوجه عام، حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط (٥٠,٩٥٪).

٢- أعلى نسبة لمستوى التحصيل اللغوي كانت من نصيب طلاب تخصص الرياضيات (٦٥,٨٣٪)، يليها طلاب العلوم بنسبة (٦٤,٩٪)، ثم طلاب اللغة العربية بنسبة (٦٠,٩٥٪).

مما يشير إلى أن مستوى التحصيل اللغوي لدى طلاب الرياضيات وطلاب العلوم أفضل من بقية طلاب التخصصات الأخرى.

٣-- أقل نسبة لمستوى التحصيل اللغوي، كانت من نصيب طلاب تخصص التربية الفنية، حيث بلغت هذه النسبة (٣٧,٧٣٪)، يليها طلاب تخصص الدراسات القرآنية، بنسبة (٤٤,٢٣٪)، يليها طلاب تخصص الدراسات الاجتماعية، بنسبة (٤٦,٦٧٪).

وهذه النتيجة متوقعة، لأنها تتّسق مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية، من ارتفاع نسبة الطلاب الذين يحملون اتجاهات غير موجبة نحو الغة العربية، حيث بلغت نسبتهم (٧٦,٣٠٪) في مقابل (٢٣,٧٠٪) ممّن يحملون اتجاهات موجبة[١].

وقد يرجع ذلك إلى الضعف اللغوي لدى هؤلاء الطلاب في مراحل ما قبل الجامعة، وملازمة هذا الضعف لهم في المرحلة الجامعية، والذي يصبح ظاهرة طبيعية، في ضوء عدم اهتمام العاملين بهذه الكليات، بمحاسبة ما يقع فيه الطالب من أخطاء لغوية، سواء أكان ذلك في الاختبارات الشهرية أم في نهاية الفصل الدراسي، وسواء أكانت الأخطاء شفهية أم تحريرية.

ثانياً: فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني، والخاص بمدى اختلاف مستويات التحصيل اللغوي لدى الطلاب (عينة الدراسة) باختلاف التخصص الدراسي، استُخدم تحليل التباين في اتجاه واحد (جابر وكاظم، ١٩٨٩: ٣٢٦-٣٢٩).

جدول (٣)

تحليل التباين في اتجاه واحد لمعرفة الفروق بين الطلاب

في مستويات التحصيل اللغوي، تبعاً لاختلاف تخصصاتهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف	مستوى الدلالة
التباين بين التخصصات	١٥١٢,٩٦	٥	٣٠٢,٥٩	٤,٣٤٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
التباين داخل التخصصات	٨٩٨٧,٧٦	١٢٩	٦٩,٦٧		
المجموع الكلي	١٠٥٠٠,٧٢	١٣٤			

يتضح من الجدول السابق (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية. عند مستوى (٠,٠١) في مستويات التحصيل اللغوي بين الطلاب، تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي، ولاختبار صحة الفرض الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة في مستويات التحصيل اللغوي ترجع إلى طبيعة التخصص الدراسي.

استُخدم اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق (جابر وكاظم، ١٩٨٩: ٣١٨).

---

[١] ملحق (١)

جدول (٤)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين الطلاب

في مستويات التحصيل اللغوي تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي

م	المجموعات	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١	اللغة العربية	٣٧	٣٦,٥٧	١٠,٧١	٥٧	-,٩٦٢	غير دالة
	الرياضيات	٢٢	٣٩,٠٥	٦,٧٢			
٢	اللغة العربية	٣٧	٣٦,٥٧	١٠,٧١	٥٣	-,٨٤٤	غير دالة
	العلوم	١٨	٣٨,٩٤	٦,٧٥			
٣	اللغة العربية	٣٧	٣٦,٥٧	١٠,٧١	٥٩	٤,٠٧٧	٠,٠١
	الدراسات القرآنية	٢٤	٢٦,٥٤	٦,٣			
٤	اللغة العربية	٣٧	٣٦,٥٧	١٠,٧١	٥٥	٢,٩٢٢	٠,٠١
	الدراسات الاجتماعية	٢٠	٢٨	٩,٧٥			
٥	اللغة العربية	٣٧	٣٦,٥٧	١٠,٧١	٤٩	٢,٠٨١	٠,٠٥
	التربية الفنية	١٤	٢٢,٦٤	٥,٠٠			
٦	الرياضيات	٢٢	٣٩,٠٥	٦,٧٢	٣٨	٠,٠٥	غير دالة
	العلوم	١٨	٣٨,٩٤	٦,٧٥			
٧	الرياضيات	٢٢	٣٩,٠٥	٦,٧٢	٤٤	٣,٢٤٧	٠,٠١
	الداسات القرآنية	٢٤	٢٦,٥٤	٦,٣			
٨	الرياضيات	٢٢	٣٩,٠٥	٦,٧٢	٤٠	٤,٢٠٦	٠,٠١
	الدراسات الاجتماعية	٢٠	٢٨	٩,٧٥			
٩	الرياضيات	٢٢	٣٩,٠٥	٦,٣	٣٤	٧,٦٤	٠,٠١
	التربية الفنية	١٤	٢٢,٦٤	٥,٠٠			
١٠	العلوم	١٨	٣٨,٩٤	٦,٧٥	٤٠	٥,٩٧٤	٠,٠١
	الدراسات القرآنية	٢٤	٢٦,٥٤	٦,٣			
١١	العلوم	١٨	٣٨,٩٤	٦,٧٥	٣٦	٣,٨٧٤	٠,٠١
	الدراسات الاجتماعية	٢٠	٢٨	٩,٧٥			
١٢	العلوم	١٨	٣٨,٩٤	٦,٧٥	٣٠	٧,٣٢٧	٠,٠١
	التربية الفنية	١٤	٢٢,٦٤	٥,٠٠			
١٣	الدراسات القرآنية	٢٤	٢٦,٥٤	٦,٣	٤٢	-,٥٨٥	غير دالة
	الدراسات الاجتماعية	٢٠	٢٨	٩,٧٥			
١٤	الدراسات القرآنية	٢٤	٢٦,٥٤	٦,٣	٣٦	١,٩٢٨	غير دالة
	التربية الفنية	١٤	٢٢,٦٤	٥,٠٠			
١٥	الدراسات الاجتماعية	٢٠	٢٨	٩,٧٥	٣٢	١,٨٣٤	غير دالة
	التربية الفنية	١٤	٢٢,٦٤	٥,٠٠			

يتضح من الجدول السابق (٤) ما يلي:-

١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية تراوحت ما بين (٠,٠١) و (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد العينة، تخصص اللغة العربية والتخصصات التالية: الدراسات القرآنية، والدراسات الاجتماعية، والتربية الفنية لصالح طلاب اللغة العربية، بينما لم تُوجد فروق دالة بين طلاب تخصص اللغة العربية، وطلاب الرياضيات، والعلوم.

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات أفراد العينة تخصص الرياضيات والتخصصات التالية: الدراسات القرآنية والدراسات الاجتماعية والتربية الفنية. وذلك لصالح طلاب الرياضيات بينما لم توجد فروق دالة بين طلاب الرياضيات والعلوم.

٣- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات أفراد العينة تخصص العلوم والتخصصات التالية: الدراسات القرآنية، والدراسات الاجتماعية والتربية الفنية، وذلك لصالح طلاب العلوم.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة تخصص الدراسات القرآنية والتخصصات التالية: الدراسات الاجتماعية والتربية الفنية.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسط درجات أفراد العينة تخصص الدراسات الاجتماعية، والتربية الفنية.

- يبدو من العرض السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ما عدا واحدة (٠,٠٥) في مستويات التحصيل اللغوي بين أفراد العينة نتيجة اختلاف التخصص الدراسي.
- جاءت هذه الفروق أيضاً لصالح الطلاب تخصص الرياضيات والعلوم واللغة العربية.

وترجع الدراسة تفوق طلاب الرياضيات والعلوم في التحصيل اللغوي على بقية التخصصات الأدبية الأخرى، إلى تفوق طلاب الأقسام العلمية بالكلية على طلاب التخصصات الأدبية في المستوى الدراسي والعلمي بشكل عام، خاصة إذا علمنا أن سياسة قبول الطلاب في هذه الأقسام العلمية - في ضوء تكدس غالبية الطلاب المتقدمين للكلية،

ورغبتهم الملحّة للالتحاق بالأقسام العلمية دون الأقسام الأدبية – المفاضلة بين هؤلاء الطلاب، في مستوى التحصيل الدراسي في الثانوية العامة، فضلاً عن إجراء بعض اختبارات القدرات.

وعلى ضوء هذه النتائج يقبل الفرض الأول من فروض الدراسة، إذا توجد فروق دالة بين الطلاب في مستويات التحصيل اللغوي، ترجع إلى طبيعة التخصص الدراسي.

ثالثاً– فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثالث، والخاص باتجاهات الطلاب(عينة الدراسة) نحو اللغة العربية بوجه عام.

يوضح الجدول (٥) المجموع الكلي لدرجات الطلاب في مقياس الاتجاه نحو اللغة العربية، والمتوسط العام والنسبة المئوية له.

جدول (٥)

المجموع الكلي لدرجات الطلاب في مقياس

الاتجاه نحو اللغة العربية والمتوسط والنسبة المئوية له

م	التخصص	عدد الأفراد	المجموع الكلي لدرجات	المتوسط	النسبة المئوية للمتوسط
١	لغة عربية	٣٧	٥٧١٤	١٥٣,٤٣	٧٦,٧١٥٪
٢	الرياضيات	٢٢	٣٣٣٥	١٥١,٥٩	٧٥,٧٩٥٪
٣	العلوم	١٨	٢٦٥٥	١٤٧,٥	٧٣,٧٥٪
٤	الدراسات القرآنية	٢٤	٣١٠٥	١٢٩,٣٨	٦٤,٦٩٪
٥	الدراسات الاجتماعية	٢٠	٢٨٢١	١٤١,٠٥	٧٠,٥٢٥٪
٦	التربية الفنية	١٤	٢٠١٨	١٤٤,١٤	٧٢,٠٧٪
	المجموع	**١٣٥**	**١٩٦٤٨**	**١٤٥,٥٤**	**٧٢,٧٧٪**

استناداً إلى تقسيمات الدراسة الخاصة بنوعية الاتجاهات إلى موجبة ومحايدة وسالبة.[١]

يلاحظ من الجدول السابق (٥) ما يلي:-

١-- تتراوح النسبة المئوية لمتوسطات أفراد العينة في مقياس الاتجاه نحو اللغة العربية، ما بين (٦٤,٦٩٪ : ٧٦,٧١٥٪).

[١] ملاحق الدراسة: ٢،١.

٢- جاء ترتيب أفراد العينة - ترتيباً تنازلياً - وفق هذه النسبة على النحو التالي: تخصص اللغة العربية - الرياضيات - العلوم - التربية الفنية - الدراسات الاجتماعية، وأخيراً الدراسات القرآنية.

٣- يعد اتجاه أفراد العينة نحو اللغة العربية بوجه عام اتجاهاً غير إيجابي (محايداً) بنسبة (٧٢,٧٧٪)، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة العيسوي (١٩٩٥).

وقد يرجع ذلك إلى شعور الطلاب بصعوبة مقررات اللغة العربية وبعدها عن واقعهم الذي يعيشون فيه، مما يجعلها تحتاج إلى وقت طويل ليتسنى لهم حفظها وتذكرها؛ لحشوها بالكثير من التفصيلات غير المهمة - من وجهة نظر الطلاب - وقد يرجع ذلك إلى عدم رضى كثير من هؤلاء الطلاب عن طريقة التدريس، التي يتبعها كثير من أساتذة اللغة العربية، والتي يُعتمد فيها على الإلقاء فقط، دون اتباع طرق تدريس حديثة، من شأنها جذب الطلاب وتشويقهم، أو عدم الاعتماد على أساليب تقنية وتكنولوجية والاقتصار على السبورة كمصدر وحيد، وقد يكون ذلك نتيجة ملاحظة الطلاب بعض المعلمين الذين ينفرون من تدريس اللغة أو يشكون من صعوبتها ومحاكاتهم في ذلك، وقد يكون الطلاب اكتسبوا هذه الاتجاهات غير الإيجابية نحو اللغة العربية، عن طريق التنشئة الاجتماعية، من خلال ما يروه من ازدراء أو كراهية بعض أفراد الأسرة اللغة العربية كمادة دراسية، أو كراهية معلم اللغة العربية نفسه.

رابعاً: فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الرابع، والخاص بمدى اختلاف نوعية اتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) نحو اللغة العربية تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي.

يوضح الجدول (٦) تحليل التباين في اتجاه واحد، لمعرفة الفروق بين الطلاب، في نوعية الاتجاه نحو اللغة العربية، تبعاً لاختلاف تخصصاتهم.

جدول (٦)

تحليل التباين في اتجاه واحد لمعرفة الفروق بين الطلاب

في نوعية الاتجاه نحو اللغة العربية، تبعاً لاختلاف تخصصاتهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف	مستوى الدلالة
التباين بين التخصصات	٢٢٧٨,٠٢	٥	٤٥٥,٦٤	١,٠٣٥	غير دالة
التباين داخل التخصصات	٥٦٧٨٠,٧٥	١٢٩	٤٤٠,١٦		
المجموع الكلي	**٥٩٠٥٨,٧٧**	**١٣٤**			

يتضح من الجدول السابق (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نوعية اتجاه الطلاب نحو اللغة العربية، تبعاً لاختلاف تخصصاتهم الدراسية، وبذلك يمكن رفض الفرض الثاني الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة في اتجاههم نحو اللغة العربية، ترجع إلى طبيعة التخصص الدراسي.

خامساً: فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الخامس، والخاص بالعلاقة بين مستويات التحصيل اللغوي لدى الطلاب وبين اتجاههم نحو اللغة العربية، يوضح الجدول (٧) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط بين التحصيل اللغوي والاتجاه نحو اللغة العربية، تبعاً لطبيعة التخصص الدراسي.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط

بين التحصيل اللغوي والاتجاه نحو اللغة العربية، تبعاً لطبيعة التخصص الدراسي

م	التخصص الدراسي	ن	المتغيرات	المعاملات الإحصائية			مستوى الدلالة
				م	ع	ر	
١	اللغة العربية	٣٧	التحصيل	٣٦,٥٧	١٠,٧١	٠,٣٢٦	٠,٠٥
			الاتجاه	١٥٣,٤٣	٢٠,٨٥		
٢	الرياضيات	٢٢	التحصيل	٣٩,٠٥	٦,٧٢	٠,٥٣٤	٠,٠١
			الاتجاه	١٥١,٥٩	١٧,٦٢		
٣	العلوم	١٨	التحصيل	٣٨,٩٤	٦,٧٥	٠,٤٦٦	٠,٠٥
			الاتجاه	١٤٧,٥	١٩,١		
٤	الدراسات القرآنية	٢٤	التحصيل	٢٦,٥٤	٦,٣	-٠,٣٢٩	غير دالة
			الاتجاه	١٢٩,٣٨	٢٥,٢٧		
٥	الدراسات الاجتماعية	٢٠	التحصيل	٢٨	١٤١,٠٥	٠,٣٢٩	غير دالة
			الاتجاه	٩,٧٥	٢٢,٠٣		
٦	التربية الفنية	١٤	التحصيل	٢٢,٦٤	٥,٠	-٠,٤٨٩	غير دالة
			الاتجاه	١٤٤,١٤	١٩,١		
	المجموع	١٣٥	التحصيل	٣٢,٨٧	١٠,١٤	٠,٣١٣	٠,٠١
			الاتجاه	١٤٥,٢٧	٢٢,٤٢		

تشير نتائج الجدول السابق (٧) إلى:

١- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التحصيل اللغوي والاتجاه نحو اللغة العربية لدى طلاب التخصصات التالية: اللغة العربية، والرياضيات والعلوم حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠١) لدى طلاب اللغة العربية والعلوم، بينما كان مستوى الدلالة (٠,٠٥) لدى طلاب الرياضيات، مما يدل على وجودعلاقة قوية بين التحصيل اللغوي والاتجاه نحو اللغة العربية لدى طلاب هذه التخصصات.

٢- عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة، بين مستوى التحصيل اللغوي والاتجاه نحو اللغة العربية لدى طلاب التخصصات التالية: الدراسات القرآنية، والدراسات الاجتماعية، والتربية الفنية، فضلاً عن أن هذه العلاقة غير الدالة جاءت سالبة فيما يتعلق بطلاب الدراسات القرآنية والتربية الفنية، مما لا يمكن القول معه بوجود علاقة بين التحصيل اللغوي والاتجاه نحو اللغة العربية، لدى طلاب هذه التخصصات.

٣- وجود علاقة ارتباطية جوهرية وموجبة، ودالة عند مستوى (٠,٠١) بين مستوى التحصيل اللغوي والاتجاه نحو اللغة العربية، لدى أفراد العينة بوجه عام، وهذه النتيجة متوقعة، وتتفق مع كثير من الدراسات، التي حاولت دراسة العلاقة بين التحصيل الدراسي لمادة بعينها، والاتجاه نحو هذه المادة، حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي لهذه المادة والاتجاه نحوها، مثل دراسة أحمد (١٩٨٦) ودراسة البصيلي (١٩٩٠) ودراسة حسين (١٩٩١) ودراسة أحمد وكمال (١٩٩٣) ودراسة حمامة (١٩٩٤)، ودراسة الفالح (١٩٩٦) وهذا يؤكد على وجود العلاقة الموجبة بين التحصيل اللغوي والاتجاه نحو اللغة، وبالتالي يقبل صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة، والذي ينص على أنه توجد علاقة دالة إحصائياً، بين مستويات التحصيل اللغوي واتجاهات الطلاب نحو اللغة العربية بوجه عام في ضوء طبيعة التخصص الدراسي.

سادساً: فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال السادس، والخاص بالعلاقة بين مستويات التحصيل اللغوي، واتجاهات الطلاب نحو اللغة، في ضوء كل محور على حدة من محاور المقياس الأربعة، يوضح الجدول (٨) معامل الارتباط بين التحصيل اللغوي والاتجاه نحو اللغة العربية لكل محور على حدة من محاور المقياس الأربعة.

جدول (٨)

معامل الارتباط بين التحصيل اللغوي والاتجاه

نحو اللغة العربية، لكل محور على حدة من محاور المقياس

م	المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
١	التحصيل اللغوي الاستمتاع باللغة	٠,٣٨٤	٠,٠١	دالة
٢	التحصيل اللغوي قيمة اللغة	٠,٣٧٧	٠,٠١	دالة
٣	التحصيل اللغوي طبيعة اللغة كمادة دراسية	٠,٣٠٤	٠,٠١	دالة
٤	التحصيل اللغوي أستاذ اللغة	٠,٢١٩	٠,٠٥	دالة

تشير بيانات الجدول (٨) إلى وجود علاقات ارتباطية جوهرية موجبة بين التحصيل اللغوي والاتجاه نحو الاستمتاع باللغة العربية ودراستها، والكلام نفسه ينسحب على العلاقة بين التحصيل اللغوي والاتجاه نحو طبيعة اللغة وخصائصها كمادة دراسية، والاتجاه نحو أهمية هذه اللغة وقيمتها، والاتجاه نحو أستاذ اللغة العربية وما يستخدمه من طرق تدريس.

مما يدل على وجود علاقة موجبة قوية بين التحصيل اللغوي، وبين اتجاه الطلاب نحو الاستمتاع باللغة العربية ودراستها، وقيمة اللغة وأهميتها في حياته العامة والخاصة، وطبيعة اللغة من حيث كونها مادة دراسية، وأستاذ هذه اللغة وما يستخدمه من طرق تدريس.

وعلى ضوء هذه النتائج يمكن قبول الفرض الرابع من فروض الدراسة، حيث توجد علاقة دالة وموجبة بين مستويات التحصيل اللغوي واتجاهات الطلاب نحو اللغة العربية، في ضوء كل محور من محاور المقياس.

ملخص النتائج:

١--تشير النسبة المئوية لمتوسط التحصيل اللغوي للطلاب (عينة الدراسة) إلى تدني مستوى التحصيل اللغوي للطلاب بوجه عام، حيث بلغت هذه النسبة (٥٠,٩٥٪).

٢--مستوى التحصيل اللغوي لطلاب الأقسام العلمية أعلى من مستوى تحصيل طلاب الأقسام الأدبية.

٣--أدنى مستوى للتحصيل اللغوي كان من نصيب طلاب التخصصات الأدبية التالية، على التوالي: التربية الفنية – الدراسات القرآنية – الدراسات الاجتماعية.

٤--توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) و (٠,٠٥) في مستويات التحصيل اللغوي بين الطلاب، تعزى إلى طبيعة التخصص الدراسي.

٥--تشير النسبة المئوية لمتوسط اتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) إلى أنهم يحملون اتجاهات غير موجبة (محايدة) نحو اللغة العربية، بوجه عام، حيث بلغت هذه النسبة (٧٢,٧٧٪).

٦--لا توجد فروق دالة إحصائياً في نوعية اتجاه الطلاب نحو اللغة العربية، تبعاً لاختلاف تخصصاتهم الدراسية.

٧--توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين مستوى التحصيل اللغوي والاتجاه نحو اللغة، لدى الطلاب بوجه عام.

٨--توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين مستوى التحصيل اللغوي والاتجاه نحو اللغة، لدى طلاب التخصصات التالية: الرياضيات – العلوم – اللغة العربية، بينما لا توجد لدى طلاب التخصصات الأخرى.

٩--توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين مستوى التحصيل اللغوي، والاتجاه نحو اللغة العربية، في ضوء كل محور من محاور المقياس الأربعة.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما كشفت عنه الدراسة من تدني مستوى التحصيل اللغوي واتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) غير الإيجابية نحو اللغة العربية، ووجود علاقة ارتباطية جوهرية موجبة بين مستوى التحصيل اللغوي والاتجاه نحو اللغة، تتقدم الدراسة بالتوصيات التالية:-

(أ) توصيات تتعلق بأساتذة اللغة العربية العاملين بهذه الكليات:

١--ينبغي اتباع طرق تدريس واستراتيجيات حديثة، من شأنها جذب الطلاب وتشويقهم للغة العربية، والاعتماد على مواد تعليمية، وأساليب تقنية وتكنولوجية في تدريس مواد اللغة العربية، بدلاً من الاقتصار على المحاضرة والسبورة.

٢--لمعلم اللغة العربية دور مهم يمكن أن يؤديه، كنموذج في تشكيل اتجاهات طلابه نحو اللغة العربية، فهو يؤثر عليهم، ويتوقف عليه – إلى حد كبير – كرههم أو حبهم للغة العربية، ولما كان الطالب يكون اتجاهاً إيجابياً، ويندفع إلى تكرار المواقف التي تؤدي به إلى التعزيز والإثابة، وجب على أستاذ اللغة العربية الابتعاد كلية عن السخرية من الطلاب، أو استخدام العقاب بكل أشكاله السالبة في أثناء تدريسه.

٣--إعادة النظر في مقررات اللغة العربية التي تدرس للطلاب بهذه الكليات، والعمل على ربطها بواقع حياة الطلاب، وتنقيتها من الحشو والتفصيلات غير المهمة.

٤--إن اتجاهات الطلاب نحو اللغة يعكس نظرتهم إليها، ومدى قناعتهم بأهميتها وجدوى تدريسها، مما ينعكس على مستوى تحصيلهم لها، لذا يجب توجيه نظر الطلاب، إلى أن اتجاههم غير الإيجابي نحو اللغة، يؤثر في قدرتهم على تعلمها، وينعكس على مستوى تحصيلهم لها.

٥--لمعلم اللغة لعربية دور مهم في التأثير على تحصيل الطلاب اللغوي واتجاههم نحو اللغة، فكلما كان هذا المعلم مُزوّداً بالخلفية اللغوية الجيدة، كلما ساعد ذلك على تحقيق الأهداف المنشودة لتعليم اللغة، وهذا يستدعي ضرورة إعداده إعداداً لغوياً جيداً قبل ممارسة عمله.

٦--إن تغيير اتجاهات الطلاب نحو اللغة العربية، جزء مهم من عمل أستاذ اللغة – وجميع أساتذة المواد الأخرى – ومن المهم لكل معنيّ بتعليم اللغة في هذه الكليات، أن يعرف شيئاً عن الكيفية التي يمكن بها تعديل الاتجاهات، فتغيير الاتجاه أكثر سهولة من نموه الأصلي.

٧--لما كان الاتجاه الإيجابي نحو اللغة، له علاقة وثيقة بتحصيل الطلاب اللغوي، يجب أن يعلم معلم اللغة العربية أن الاتجاهات الإيجابية التي يحملها الطلاب نحو اللغة تأتي منه، فعندما يكون الطلاب منسجمين مع أساتذتهم يندفعون برغبة نحو التحصيل اللغوي، أما إذا كانت العلاقة غير جيدة، فإنها تؤدي إلى شعور الطلاب باتجاهات غير موجبة نحو اللغة، ونحو القائمين على تدريسها، وتعميم هذه السلبية على كل ما يتعلق باللغة العربية.

٨--في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسات ذات العلاقة الإيجابية بين الاتجاه والتحصيل الدراسي بوجه عام، والتي تؤكد على أن الطالب الذي يتعرض إلى مواقف وتجارب وخبرات

مريرة فإنه يتكون لديه اتجاه سلبي نحو التحصيل في هذه المادة والعكس صحيح، يجب على معلمي اللغة العربية مراعاة ذلك، عند تعاملهم مع طلابهم في أثناء المحاضرات.

(ب) توصيات تتعلق بالمسؤولين عن كليات المعلمين:

١--ينبغي العمل على تغيير اتجاهات الطلاب نحو اللغة العربية، من خلال الاهتمام بالأنشطة اللغوية، والمسابقات، وعقد الدورات والندوات، التي من شأنها توجيه نظر الطلاب لأهمية اللغة وقيمتها في حياتهم العامة والخاصة.

٢--توجيه أعضاء هيئة التدريس العاملين بهذه الكليات، خاصة المعنيين بتعليم اللغة العربية، إلى ضرورة الاهتمام باللغة العربية، عن طريق محاسبة طلابهم وتوجيههم إلى ما يقعون فيه من أخطاء لغوية، سواء أكانت شفهية أم تحريرية، وفي الاختبارات الشهرية أو اختبارات نهاية الفصل الدراسي.

٣--ينبغي أن يُؤخذ في الاعتبار اختيار الطلاب – المتقدمين للالتحاق بهذه الكليات – الذين يتميزون بمستوى لغوي مرتفع، ومّمنْ تتسم اتجاهاتهم نحو اللغة العربية بالإيجابية.

(جـ) توصيات تتعلق بوسائل الإعلام بالمملكة:

إن الدعاية تؤثر تأثيراً مباشراً في تغيير اتجاهات كثير من الأفراد، تغييراً جذرياً (المخزومي،١٩٩٥: ١٥-٤٦)، ومن هنا يأتي دور وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بالمملكة، في توجيه نظر الطلاب – والأفراد عامة – لأهمية اللغة العربية في حياتهم العامة والخاصة.

(د) توصيات تتعلق بالأسرة:

إن تغيير الاتجاه إنما يعتمد على الطريقة التي يكتسب بها هذا الاتجاه، كما وجد أنه من السهل تغيير الاتجاهات التي يحملها الفرد، والتي تعلّمها عن طريق التنشئة الاجتماعية والتقليد والمحاكاة في البيت أو المدرسة، خاصة إذا كان الاتجاه ضعيفاً أو يداخله الشك (إيفانز، ١٩٧٢: ١٤) وفي هذا تأكيد على أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه الأسرة، في تشكيل اتجاهات أبنائها الطلاب نحو اللغة، عن طريق تجنب التعليقات، التي يمكن أن تسهم في كراهية اللغة العربية أو أستاذ اللغة نفسه، وترغيبهم بشكل مباشر في اللغة العربية، لغة القرآن الكريم.

(هـ) توصيات تتعلق بوزارة المعارف:

على المسؤولين بوزارة المعارف بالمملكة، مواصلة جهودهم لتطوير برامج إعداد طلاب كلية المعلمين (معلمي المرحلة الابتدائية) والعمل على تحسين مستواهم اللغوي، من خلال إعادة النظر في المقررات الدراسية – وبخاصة مقرات اللغة العربية – التي تدرس لهؤلاء الطلاب.

المقترحات:

إن تدنّي مستوى طلاب كلية المعلمين اللغوي، واتجاههم غير الإيجابي نحو اللغة العربية – كما أوضحته نتائج الدراسة الحالية – يشكل ظاهرة مقلقة، وتستدعي معه إجراء عدة بحوث ودراسات أكثر عمقاً، يُقترح بعضها على النحو التالي:-

١--دراسة العوامل المؤثرة في اتجاهات طلاب كلية المعليمن نحو اللغة العربية.

٢--بناء برامج مقترحة من شأنها تعديل أو تحسين اتجاهات طلاب كلية المعلمين نحو اللغة العربية.

٣--دراسة الصعوبات اللغوية التي تواجه طلاب كليات المعلمين والعمل على مواجهتها.

٤--دراسة مظاهر الضعف اللغوي في مراحل ما قبل الجامعة، وتقصي أسباب ملازمة هذا الضعف الدى الطلاب في كليات المعلمين.

٥--دراسة أسباب عزوف الطلاب عن دراسة اللغة العربية في هذه الكليات.

٦--إجراء دراسات وبحوث بغرض الكشف عن العوامل المؤثرة في انخفاض التحصيل اللغوي لدى طلاب كليات المعلمين وبخاصة الأقسام الأدبية.

المراجع:

١-- أحمد عزت راجح (١٩٧٦): **أصول علم النفس**، القاهرة، المكتب الحديث.

٢-- أمل علي المخزومي (١٩٩٥): دور الاتجاهات في سلوك الأفراد والجماعات، **رسالة الخليج العربي**، العدد (٥٣)، الرياض، ١٥-٤٦.

٣-- إيفانز، ك . م (١٩٧٢): **الاتجاهات والميول في التربية**، ترجمة صبحي عبد اللطيف معروف وآخرين، بغداد، منشورات عالم المعرفة، مكتبة التحرير.

٤- توفيق محمد نصر الله (١٩٨٨): اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية، ماجستير (غ.م)، كلية التربية - جامعة أم القرى.

٥- جابر عبد الحميد جابر، وأحمد خيري كاظم (١٩٨٩): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، القاهرة، دار النهضة المصرية.

٦- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٩٩٥): **ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية**، كلية اللغة العربية، الرياض، مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٧- جمال مصطفى العيسوي (١٩٩٥): اتجاهات الطلاب والطالبات تخصص اللغة العربية بكلية التربية والمعلمين نحو اللغة العربية، دراسة تحليلية، **المؤتمر الثاني للعلوم**، كلية التربية بكفر الشيخ، الجزء الثاني، ١-٤٠.

٨- ـــــــــــــ (١٩٩٦): برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطالب المعلم تخصص اللغة العربية، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، العدد (٣٠)، ٣٥١-٣٧٣.

٩- جمال مصطفى العيسوي، حسن محمد ثاني (١٩٩٦): أثر القلق على مهارات الآداء اللغوي الشفهي لدى طلاب كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم الاجتماعية**، الكويت، المجلد (٢٤) العدد الثاني، ١٦١-١٨٥.

١٠- جمال مصطفى العيسوي (١٩٩٧): العيوب الخطية المعوقة للقراءة لدى تلاميذ التعليم العام ومن يُعدّون لتدريس اللغة العربية بالمدينة المنورة، تحت النشر.

١١- سيد محمود الطواب (١٩٩٢): الاتجاهات النفسية وكيفية تغييرها، **مجلة علم النفس**، العدد الخامس عشر.

١٢- شعبان غزالة، وعثمان عثمان (١٩٩٣): الكفايات التدريسية واللغوية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، **المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية**، مكة المكرمة، ٤-٣٦.

١٣- شكري سيد أحمد (١٩٨٦): الاتجاهات نحو الرياضيات وعلاقتها باختيار نوع التخصص الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى لدى بعض تلاميذ الصف الأول الثانوي القطرين، **رسالة الخليج العربي**، العدد (١٨)، الرياض، ١٩-٥٢.

١٤- شكري سيد أحمد، وأمينة عباس كمال (١٩٩٣): أثر اتجاهات المعلمات نحو المواد الاجتماعية ورضاهن عن العمل على التحصيل الدراسي للتلميذات، **مجلة مركز البحوث التربوية**، العدد (٣) قطر، ٩-٤٨.

١٥- الشناوي عبد المنعم الشناوي (١٩٨٨): اتجاهات الطلاب نحو مادة الرياضيات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية،**مجلة كلية التربية**،جامعة الزقازيق، السنة الثالثة ١٣٧-١٦٨

١٦- صلاح الدين محمد حمامة (١٩٩٤): علاقة مستويات التحصيل بالاتجاهات نحو العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، **التربية المعاصرة**، السنة (١١) العدد (٣٥).

١٧- عبد الحميد عوض الخطابي ولطفي عمارة مخلوف: (١٩٩٣) تقويم برنامج الإعداد التربوي لمعلم المرحلة الابتدائية بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، **المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية**،مكة المكرمة ١٧-٤٣.

١٨- عبد العليم إبراهيم (د.ت): **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، القاهرة، دار المعارف.

١٩- علي أحمد البصيلي وآخران (١٩٩١): اتجاهات الطلاب والدارسين بالكليات المتوسطة لإعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية نحو مادة الكيمياء ودراستها، **رسالة الخليج** العدد (٣٥)، الرياض، ١٩-٥٢.

٢٠- علي محمد الديب (١٩٩١) دراسة للاتجاهات نحو التخصص في اللغة العربية لدى طلاب وطالبات كليات المعلمين بسلطنة عمان، **مجلة علم النفس**، العدد (١٦).

٢١- فاروق عبد السلام وآخرون (١٩٨٢): **دراسة لبعض المتغيرات المتصلة بالاتجاه نحو الرياضيات**، مكة المكرمة، مركز البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية.

٢٢- فؤاد البهي السيد (١٩٧٩): **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٣- محمود السيد رضوان وآخران (١٩٨٨): **الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية**، القاهرة، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية.

٢٤- مصطفى إسماعيل موسى (١٩٩٣): أثر استخدام الأنشطة اللغوية على تحسين اتجاهات الطلاب المعلمين نحو التخصص في اللغة العربية وتدريسها، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، المجلد السادس، العدد ٤.

٢٥- مصطفى محمد كامل، وعبد الله طه الصافي (١٩٩٥) تأثير التفاعل بين أسلوب التعلم والتفكير وحالة القلق على التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة، **مجلة جامعة الملك سعود**، المجلد السابع، الرياض، عمادة شؤون الكليات.

٢٦- ناصر الفالح (١٩٩٦): العلاقة بين المقرر الدراسي والتخصص والتحصيل العلمي في الكيمياء والاتجاه نحو العلوم لطلاب المستوى الأول في كلية المعلمين بالرياض، **رسالة الخليج العربي**، العدد (٦٠)، الرياض، ٥٥-٩٢.

٢٧- وزارة المعارف (١٩٩٣): **دراسة ظاهرة الأخطاء الإملائية واللغوية التي تلازم الطلاب في الدراسة، وبعد التخرج بكليات المعلمين**، الإدارة العامة للكيات المعلمين.

٢٨- ـــــــــ (١٩٩٤) **أسباب ضعف طلاب كليات المعلمين في اللغة العربية**، الإدارة العامة لكليات المعلمين.

٢٩- ـــــــــ (١٩٩٨): **كليات المعلمين دليل الطالب**، وكالة الوزارة لكليات المعلمين.

٣٠- وفاء بكر حسين (١٩٩١): اتجاهات الطالبات نحو تعليم اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة، وعلاقتها بتحصيلهن الدراسي بمدينة مكة المكرمة، ماجستير (غ.م) كلية التربية، جامعة أم القرى.

ملحق (١)

أعداد الطلاب (عينة الدراسة)

موزعين حسب نوعية الاتجاه نحو اللغة العربية

م	فئات الطلاب	مدى الدرجات الكلية للمقياس		ن	٪
		من	إلى		
١	طلاب ذو اتجاهات موجبة	١٦٠	٢٠٠	٣٢	٢٣,٧٠
٢	طلاب ذو اتجاهات محايدة	٨١	١٥٩	١٠٢	٧٥,٥٦
٣	طلاب ذو اتجاهات سالبة	٤٠	٨٠	١	٠,٧٤
	المجموع			**١٣٥**	**١٠٠**

أعداد الطلاب (عينة الدراسة) موزعين حسب

التخصص ومستويات التحصيل اللغوي ونوعية الاتجاه نحو الغة العربية

متغيرات الدراسة / التخصص	مستوى التحصيل اللغوي			نوعية الاتجاه نحو اللغة العربية			المجموع
	مرتفع ن	متوسط ن	منخفض ن	موجب	محايد	سالب	
لغة عربية	٤	١٧	١٦	١٤	٢٣	–	٣٧
دراسات قرآنية	–	٢	٢٢	–	٢٤	–	٢٤
اجتماعيات	–	٦	١٤	٣	١٦	١	٢٠
تربية فنية	–	–	١٤	٣	٩	٢	١٤
علوم	–	١٢	٦	٥	١٣	–	١٨
رياضيات	٢	١٤	٦	٥	١٧	–	٢٢
المجموع	**٦**	**٥١**	**٧٨**	**٣٠**	**١٠٢**	**٣**	**١٣٥**

ملحق (٢)

أعداد الطلاب (عينة الدراسة) موزعين حسب

نوعية الاتجاه نحو اللغة العربية في ضوء محاور المقياس الأربعة

م	فئات الطلاب	مدى الدرجات لكل محور على حده		المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
		من	إلى	ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪
١	ذو اتجاهات موجبة	٤٠	٥٠	٣١	٢٢,٩٦	٧٠	٥١,٨٥	٣٠	٢٢,٢٢	٥٧	٤٢,٢٢
٢	ذو اتجاهات محايدة	٢١	٣٩	٩٨	٧٢,٥٩	٦٤	٤٧,٤١	٩٩	٧٣,٣٣	٧٥	٥٥,٥٦
٣	ذو اتجاهات سالبة	١٠	٢٠	٦	٤,٤٥	١	٠,٧٤	٦	٤,٤٥	٣	٢,٢٢
	المجموع			١٣٥	١٠٠	١٣٥	١٠٠	١٣٥	١٠٠	١٣٥	١٠٠

أعداد الطلاب (عينة الدراسة) موزعين حسب

التخصص ونوعية الاتجاه نحو اللغة العربية في ضوء محاور المقياس الأربعة

المحاور	التخصص / نوع الاتجاه	اللغة العربية	الدراسات القرآنية	الدراسات الاجتماعية	التربية الفنية	العلوم	الرياضيات	المجموع الكلي	النسبة المئوية للمجموع الكلي
		ن	ن	ن	ن	ن	ن		
الاستمتاع باللغة العربية وقيمة اللغة العربية وأهميتها طبيعة اللغة العربية وخصائصها أستاذ اللغة العربية	موجب	١٤	٣	٣	–	٤	٧	٣١	٢٢,٩٦
	محايد	٢٣	١٩	١٦	١٢	١٤	١٥	٩٩	٧٢,٥٩
	سالب	–	٢	١	٢	–	–	٥	٤,٤٥
	موجب	٢١	٩	١١	٥	٩	١٥	٧٠	٥١,٨٥
	محايد	١٦	١٤	٩	٩	٩	٧	٦٤	٤٧,٤١
	سالب	–	١	–	–	–	–	١	٠,٧٤
	موجب	١١	٢	٥	٢	٤	٦	٣٠	٢٢,٢٢
	محايد	٣٥	١٨	١٤	١١	١٤	١٦	٩٨	٧٣,٣٣
	سالب	١	٤	١	١	–	–	٧	٤,٤٥
	موجب	٢٤	٥	٥	٥	٩	٩	٥٧	٢٣,٧٠
	محايد	١٢	١٨	١٤	٨	٩	١٣	٧٤	٧٥,٥٦
	سالب	١	١	١	١	–	–	٤	٠,٧٤
الاتجاه نحو اللغة العربية بوجه عام	موجب	١٤	–	٣	٣	٥	٥	٣٠	٢٣,٧٠
	محايد	٢٣	٢٤	١٦	٩	١٣	١٧	١٠٢	٧٥,٥٦
	سالب	–	–	١	٢	–	–	٣	٠,٧٤